[449] أو لستم تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: أهل بيتي منار الهدى والمدلون (2) على ا. أو لستم تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: يا علي أنت (3) الهادي لمن ضل. أو لستم تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: علي المحيي لسنتي ومعلم أمتي والقائم بحجتي وخير من أخلف بعدي وسيد أهل بيتي وأحب الناس إلي، طاعته من بعدي كطاعتي على أمتي. أو لستم تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يول على علي أحدا منكم، وولاه في كل غيبة عليكم. أو لستم تعلمون أنهما كان منزلتهما واحدا وأمرهما واحدا. أو لستم تعلمون أنه قال: إذا غبت عنكم خلفت فيكم عليا، فقد خلفت فيكم رجلا كنفسي. أو لستم تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله جمعنا قبل موته في بيت إبنته فاطمة عليها السلام، فقال لنا: إن ا أوحى إلى موسى أن اتخذ أخا من أهلك واجعله نبيا، واجعل أهله لك ولدا واطهرهم من الآفات، واخلعهم من الذنوب. فأتخذ موسى هارون وولده وكانوا أئمة بني إسرائيل من بعده، والذين يحل لهم من مساجدهم ما يحل لموسى، الا وإن ا تعالى أوحى إلي أن اتخذ عليا أخا كموسى اتخذ هارون أخا واتخذ ولدا كما اتخذ موسى ولد هارون ولدا فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون، ألا وأني ختمت بك النبيين فلا نبي بعدك فهم الأئمة (4). (2) م والبحار: مدلولون. (3) هنا آخر النسخ ة المخطوطة الناقصة من الكتاب الموجودة في مكتبة ملك بطهران التي رمزنا إليها بعلامة (م). (4) أي فولد علي عليه السلام هم الأئمة. _____